رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

أدخلوا فى السلم كافة للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويغني ويغني ويضحك ويبكي اليه المنتهى في الامور كلها - 00:00:44

كما قال عز من قائل وان الى ربك المنتهى خزاين كل شيء بيديه اذ الله قال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:01:08

ارسله الله عز وجل بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فصلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته وعلى صحبه الكرام ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:01:34

فيقول الله سبحانه في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ومن معانيها اعملوا بكل شرائع الاسلام هذا احد معانيها يا ايها الذين امنوا يدخلوا في السلم كافة من معانيه يدخله في الاسلام بعمومه - 00:02:03

فمن ثم لزاما ان نجتهد وان نبذل جهدنا لامتثال اوامر الله سبحانه اوامر رسوله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى فكما اننا امرنا بتزكية انفسنا وتهذيبها بزكر الله المتواصل اذ الله قال - 00:02:32

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وكذا بالاستغفار الذي به تصفو القلوب وتسلم القلوب اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذنب العبد ذنبا نكتت على قلبه نكتة سوداء - 00:03:03

فان تاب واقلع محيت تلك النكتة وان عاد واصر نكتت نكتة اخرى سوداء حتى يغطى القلب كله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:03:30

وقال هذا الران الذي ذكر الله في كتابه فكما اننا نسعى لتزكية نفوسنا وتهذيبها وتطهير قلوبنا بالذكر والاستغفار وكما اننا نسعى لتقوية ملكة الاخلاص فينا بان نقوم من الليل نصلي بعيدا عن اعين الناس - 00:03:56

وبان نتصدق صدقات في السر كما اننا نسعى لذلك كله ولزاما علينا ان نسعى اليه اذ له قال قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ولكن علينا ايضا مع هذا كله - 00:04:22

ان ننظر الى كتاب الله ذلكم الكتاب المبارك الذي شهد الله له بذلك فقال وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:04:44

فلزاما علينا ان ننظر في كتاب الله ما الذي يريده منا ربنا حتى نفعل عن اي شيء ينهاها ربنا حتى ننتهي وهكذا نمر على الكتاب العزيز والسنة المباركة متدبرين متأملين ممتثلين - 00:05:10

ولنكن كما قال الله فيهم انهم اذا ذكروا بايات ربهم يقرون عليها صما وعميان اهل الايمان عباد الرحمن قال الله فيهم والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا - 00:05:35

فجدير ان نقف مع كتاب الله وبدقة ننزر ماذا يريد منا ربنا باي شيء يأمرنا عن اي شيء ينهانا وننظر اين نحن من كتاب الله واين نحن من سنة رسول الله - 00:05:55

صلى الله عليه وسلم. فان الاماني تغر اهلها ولكن ثم حكم هو كتاب الله وسنة رسوله ننزر اين نحن منه اذا اقتربنا فنحن على خير ان

ابتعدنا فلنحزر ولنرجع الى طريق الله سبحانه - 00:06:16
وهكذا في كل الامور في كل امورنا موقفي مع والدي انظر الى قوله تعالى ولا تقل لهما اف ما موقفي مع الوالدين؟ هل انا ممتثل لهذه الاية ام لا ولا تنهرهما - 00:06:39
هل امتثلتها ام لا وقل لهما قولا كريما. هل انا ممتثل او لست بممتثل وكذا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة فقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا هل انا على هذا النمط وعلى هذا المنوال؟ ام انني بعيد - 00:06:59
ومن ثم اقوم نفسي قبل الممات فان هذه دواوين سنسأل عنها بين يدي الله سبحانه ايها الاخوة في الكتاب المنزل قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:07:22
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا هذه ايات محكمات ليست بالمنسوخة ابدا وليست بالملتبسة ان الله يأمركم امرا جازما حاسما قاطعا - 00:07:43
ان تؤدوا الامانات الى اهلها قد يقتصر مفهوم الامانة عند البعض على الامانات المالية التي يستودعها قوم عند اخرين نعم هذه امانات اعطيتك مالا قلت لك احفظه لي الى وقت طلبه - 00:08:09
فيأمرك الله سبحانه ان تؤدي الامانة الي اذا طلبتها منك هذه داخلة اصالة في الباء. والا اذا غدرت بي فرسولك الامين يقول عليه الصلاة والسلام بعلامات المنافق اذا اؤتمن خان - 00:08:32
ويقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه اي علم عند دبره الم عند دبره مكتوب عليه هذه غدرة فلان ابن فلان فدي فضيحة عظيمة والعياذ بالله ان تأتي يوم القيامة وعند دبرك علم - 00:08:56
مكتوب عليه هذه غدرة فلان ابن فلان يعني التي غدرت به فيها فضيحة على رؤوس الاشهاد ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها نعم الامانات المالية مطلوب اداؤها الى اهلها - 00:09:20
والرسول عليه الصلاة والسلام ذكر في حديث مروع ومخوف في صحيح مسلم حاصله ان الناس يمرون على الصراط والصراط جسر جهنم كما لا يخفى عليكم وكل يريد ان يجتاز الصراط مسرعا - 00:09:43
لانه يخشى ان تتخطفه الكلاليب وتسقطه في الجحيم فعلى جنبتي الصراط تقف الرحم والامانة الرحم على جانب والامانة على جانب اخر قال العلماء في شرح الحديث وبيان سبب وقوف الرحم والامانة على جنبتي الصراط - 00:10:06
ان الامانة تقف ان كان الشخص خائنا لها استوقفته على الصراط او احوج ما يكون الى ان يمر سريعا فتستوقفه عن الصراط يا رب هذا خانني فخذ لي حقي منه - 00:10:33
والرحم قل يا رب هذا قطعني فخذ لي حقي منه اما اذا كنت مؤديا للامانة وتعثرت في المرور على الصراط جاءت الامانة تستنقذك يا ربي هذا الشخص كان يؤدي الامانات - 00:10:53
فسلموا يا ربي وعافه يا رب فلزاما ان تؤدى الامانات الى اهلها ولكن الامانات لا تقتصر ابدا على الامانات المالية المودعة عندك فحسب انما امانات عامة ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:14
اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قيل كيف اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة هذه من امانة ايضا فولاة الامور امناء امناء على شعوبهم - 00:11:42
ومن على شعوبهم ليس في دنياهم فحسب ليس لدنياهم فحسب. بل امناء على شعوبهم يبحسوا لهم عن الصالح الذي ينجيهم الله به في دنياهم وفي دينهم كذلك مهمة ولي الامر المسلم - 00:12:05
لا تقف ابدا قال السعي لاصلاح دنيا الناس بل لاصلاح اخرتهم كذلك لاصلاح اخراتهم كذلك اذ الله قال الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا - 00:12:25
عن المنكر ولله عاقبة الامور فمن مهمات ولاة الامور ان يسعوا لتأمين المسلمين في اخرتهم ايضا ولذا شرعت الحدود الحدود لم تجرى كعقاب في الدنيا رادع يردع الجناة فحسب انما شرعت ايضا - 00:12:52

لتطهيرهم يوم يقوم الناس لرب العالمين. ولذلك جاءت الغامدية التي زنت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله هذا الحمل الذي في بطني من الزنا فقال - 00:13:14

اذا لن نرجمك وانت حامل اذهبي حتى تضعي ذهبت ووضعت وجاءت مصرة على اقامة الحد يا رسول الله هذا الحمل الذي في بطني قد وضعته وها هو قال اذا لن نرجمك - 00:13:35

وانت ترضعي ارجعي فافطميه فذهبت وارضعته حتى فطم وجاءت معه بكسرة من خبز قالت يا رسول الله ها هو اكل الطعام فطهرني يا رسول الله فاقام النبي صلى الله عليه وسلم عليها الحد - 00:13:57

تكلم البعض في شأنها قال عليه الصلاة والسلام لقد تابت توبة لو قسمت على اهل المدينة لوسعتهم ونفسه حدث لماعز الاسلمي لما قال يا رسول الله ان الابعد قد زنا - 00:14:21

سأله النبي لعلك قبلت لعلك لمست لعلك غمزت اتعرف الزنا لعلك كنت سكرانا شموا رائحة فمه لعله سكران والرجل مصر على الرجم قال انه يعرف الزنا وان الابعد قد فعل ذلك - 00:14:40

فامر النبي به فرجم الشاهد لماذا يصر على هذا يصر على على ذلك لتأمين نفسه يوم يلقى الله فان الشخص اذا ارتكب جناية وعوقب عليها في الدنيا فكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:04

فهي كفارة له. اما اذا لم يعاقب عليها في الدنيا فامره موكول الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه فمن الامانات التي حملها ولاة الامور امانة تأمين الناس في اخرتهم - 00:15:24

ما من وال وما من امير يرى رعية فيموت يوم يموت وهو لها غاش الا حرمت عليه رائحة الجنة ان ابنا لعمر كان بمصر مع عمرو بن العاص فشرب الخمر - 00:15:43

مع رجل يقال له ابو سرواعة شرب الخمر فندم فقال ابن عمر لصاحبه ابن عمر لصاحبه تعال بنا الى اين نذهب الى هذا الامير ليطهرنا فذهب الى عمرو وقال يا عمرو يا امير المؤمنين ايها الامير - 00:16:05

اصبنا حدا فطهرنا فطهرهما امر باقامة الحد عليهما الحاصل ان ولي الامر مستأمن يسعى لتأمين الناس ليس في دنياهم فحسب ليس في توفير البطاطس والغاز والرز فحسب انما يسعى لانقاذهم من نار جهنم - 00:16:29

وانت يا والد يا اب مسؤول ايضا عن السعي لتأمين اولادك في دنياهما في اخرته لك ابناء لست فقط مسؤولا عن توفير الطعام والشراب لهم بل مسئول ايضا عن رعيتك وعن سلامتهم يوم يلقون ربهم - 00:16:54

اذ الله قال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون العالم مستأمن ومسئوليته عظيمة - 00:17:19

اذا سئل استأمنه الناس تأفتى بفتوى تغضب ربه سيحاسب اشد الحساب اذا رأى منكرا ولم يبين ما فيه من الخلل والعور فان ربي سائلا قال سفيان بن عيينة الامام لقد ذكر الله اية اراها هي اشد اية في كتاب الله على العلماء - 00:17:42

وهي قوله تعالى في شأن بني اسرائيل الذين ارتكبوا الجنايات لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون اي لبئس الصينية صنيع الربانيين والاحبار الذين لم يأمروا الناس بالمعروف ولم ينهوا الناس عن المنكر - 00:18:16

ان الله قال وهذه ايضا شديدة على اهل العلم فكما انهم يثابوا ويرتفعوا درجات لعلمهم كذلك اذا خالفوا فلا عقاب عليهم شديد ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى - 00:18:45

من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم لقد اخذ عليهم الميثاق ان يقولوا على الله الا يقولوا على الله الا الحق - 00:19:04

وقال تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبزوه وراء ظهورهم واشترى به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ان العلماء اذا اخذوا الامانات والولاة اذا خانوا الامانات - 00:19:25

فقد ضاعت الدنيا في اغلب احوالها كما قال ابن المبارك يرحمه الله وهل افسد الدين الا الملوك واحضار سوء ورهبانها فهؤلاء الذين

يرجع اليهم اذا ضلوا وزاغوا زار بزيغهم اقوام وزاغت بزيغهم امم - 00:19:47
الامانات مفهومها اوسع بكثير مما تتصوره لقد قال فريق من اهل العلم بتفسير قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن يا ارض يا سماء يا جبال - 00:20:10
تحملي الامانة وان اطعتي اسبتي وان خالفت اوقبت رفضت رفضت السماوات ورفضت الارض ورفضت الجبال حمل الامانة وجاء الانسان حملها الانسان من انه كان ظلوما جهولة قال بعض العلماء ذكروا صورا للامانات منها - 00:20:34
الغسل من الجنابة الغسل من الجنابة لا يخص السماوات ولا الارض ولا الجبال. ولكن المعنى الاهم للامانات التكاليف الشرعية يا سماء تكلفي بتكاليف ان حملتيها واديتها تثابي وان تركتيها تعاقبي رفضت العرض - 00:21:04
الانسان حملها من هذه الامانات من التكاليف الشرعية التي حملها الانسان الغسل من الجنابة تذكر العلماء واكدوا عليه اكدوا على الغسل من الجنابة وانه داخل في الامانات التي حملها الانسان وكثير من بني ادم لا يؤدونها ولا يقومون بها - 00:21:27
المرأة مستأمنة على فرجها في غياب زوجها مستأمنة على ما له ايضا اذا هو عنها غاب مستأمنة على اسراره لا تفشيها ولا تفضحها فالحاصل ان الكل مستأمن. اذا جاءك شخص يستنصحك - 00:21:52
ما رأيك في قوم فلان وفلان اتزوج منه او لا اتزوج. استأمنت انت الان استمنت هل ستؤدي الامانة او لا تؤديها؟ ولذا قد ورد ان بلالا وسنده في مقال يسير - 00:22:14
اتاه اخوه وكان رجل سوء قال تعالى يا بلال معي اشفع لي عند قوم كي اتزوج. زهب بلال معه قال ايها القوم بعد ان حمد الله واثنى عليه اخي استشفى بي عندكم للزواج - 00:22:36
انا بلال بن رباح العبد الحبشي من الله علي بالاسلام وبالعتق فالحمد لله فهذا اخي رجل سوء يريد ان يتزوج منكم ان شئتم زوجتموه وان شئتم تركتم قالوا صدقتنا يا بلال ونزوجه من اجل بلال - 00:22:57
واقبلوا عليه وزوجوه مع ان بلال ادى ما عليه من الامانة. فاداؤك للامانة لن يؤخر قضاء قضاه الله سبحانه وتعالى. المستشار مؤتمن ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:23:20
امانات النصح امانات العلم امانات المال كل الامانات تؤدى الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل لا تجوروا ولا تميلوا لقرابات ولا لحزبيات ولا لصداقات ابدا انما لله - 00:23:40
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط فالعدل حق لله لابد ان يؤدى لابد ان يؤدى ولقد روي ايضا بسند فيهم بعض المقال وليحرر ان اليهود كانت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم خصومة - 00:24:03
فطلبوا ان يحكم بينهم عبدالله بن رواحة فذهب عبدالله بن رواحة وقال لهم يا معشر اليهود اشهد الله انكم ابغض خلق الله الي وجئتكم من عند احب خلق الله الي - 00:24:26
ولكن لا يمنعني حبي له وبغضي لكم ان اقول بغير الحق قالوا صدقت وبررت يا ابن رواحة بهذا قامت السماوات والارض فلزاما ان تؤدى الامانات الى اهلها. على القريب والبعيد بل على النفس والوالدين والاقربين - 00:24:47
اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال عليه الصلاة والسلام ان المقسطين على منابر من نور يوم القيامة الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ان الله نعيم ما يعظكم به اي نعمة الموعظة التي يعظ الله بها العباد - 00:25:10
ان تؤدوا الامانات الى اهلها وان تحكموا بين الناس بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به نعم الشيء الذي ينطق به الله ان الله كان سميعا بصيرا دلى الرسول الاية هذه ووضع اصبعه الابهام في اذنه والسبابة او على عينه وهو يتلو هذه الاية. ان الله كان - 00:25:31
فسميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم من اولو الامر طاعة الله وطاعة الرسول معروفة لا شك فيها اولو الامر فيهم قولان الاول الامراء الحكام - 00:25:53
الثاني اهل العلم ومن شواهد الثاني قوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وسبب نزولها معروف اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:26:16

هل طاعة للامر مطلقا؟ لا انما الطاعة في المعروف كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ودل عليه ايضا شيء في الاية وان تنازعتم في شيء يعني انتم والامراء فردوه الى الله والرسول - 00:26:35
يعني ان تنازعنا نحن والامراء والرؤساء في شيء ليس قوله الفصل ليس بالهزل يخطئ ويصيب ويجهل ويعلم فعند التنازع ماذا نصنع؟ ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول يلزمنا الرد الى الله والى الرسول في المشكلات - 00:26:56
وعند الاختلافات والنزاع اذا تنازلت مع رئيسي مع ملكي مع اميري مع وزيري مع اي شخص نرد الكلام الى ربنا سبحانه وتعالى ثم الى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:20
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر لا ارد اذا لقانون ولا لدستور ولا لاي شيء الا الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرد ذلك خير - 00:27:37
واحسن تأويلا. ايوة احسن عاقبة ومرد ثم يذكر الله باقوام من اهل النفاق شأنهم الاعراض عن الله ورسوله قال تعالى الم تر الى الذين يزعمون يزعمون قولا كاذبا انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:27:55
ومع ذلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به تحاكموا الى اهل الكفر كحلي بن اخطب اليهودي او كعب ابن الاشرف اليهودي او الى الشيطان او الى شرائع الشياطين فالطاغوت عام - 00:28:23
كل ما عبد من دون الله وكل من اطيع في غير طاعة الله والشيطان طاغوت والساحر طاغوت الى غير ذلك فكل ما كان مبتعدا عن الشرع مخالفا له يدخل في الاية. يريدون - 00:28:45
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا التحاكم من الطاغوت واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. رأيت طائفة من اهل النفاق - 00:29:01
تصرف الناس عنك يا ناس تعالوا الى الشريعة تعالوا الى الوحي ربنا لا يضل ربنا لا ينسى ربنا لا يزلم ربنا لا يجهل ربنا لا يحيف تعالوا الى الله ورسوله. تعالوا الى الكتاب والسنة. برزت هنا طائفة من اهل النفاق - 00:29:28
تصد عن هذا السبيل صدودا. وتمنع الناس منعا من سلوك هذا السبيل واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. لا تعال الى الغرب الكافر - 00:29:48
تعال الى الشعرات الكافرة الضالة الزائغة. تعال الى الديموقراطية والاشتراكية والمركسية والناصرية والعلمانية يا جماعة ايها اهدى سبيلا اكلام ربي وكلام رسولي؟ ام انتظر بشرا يسطرون لي قوانين يحكمونني بها. عندي كتاب ربي يا اهل العقل - 00:30:08
يا من لكم عقل عندنا كتاب الله وعندنا سنة رسول الله. اتبعوها؟ ام انتظر شرذمة من الناس يضعون لي قانونا وشرعا اسير عليه عياذا بالله من الضلال اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول - 00:30:30
رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم يعني الاعراض عن كتاب الله وسنة رسوله سبب المصائب والله لن تسلم بلادنا ابدا بكل هذا اللوث الذي تعيشه. ابدا - 00:30:50
والله ما ما اصدروا من قرارات ومهما اجتمعوا من اجتماعات فلن يصلحها الا كتاب الله وسنة رسوله انهم يسعوا مبتعدين عن النهج الكريم الوحيين فربنا قال فكيف اذا اصابتهم مصيبة - 00:31:15
بما قدمت ايديهم والله يقول في الاية الاخرى واحزرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون - 00:31:35
خير البشر محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام استمعوا قول الله له ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لادركناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا - 00:31:53
هكذا يقول الله له فاذا اردنا عن الكتاب والسنة والتحاكم اليهما ابشروا بالمصائب التي ستحل بالبلاد وان كنتم تريدون حكم الله ورسوله فنادوا بذلك واسألوا الله اذا انزل على البلاد عذابا الا يعاقبكم - 00:32:15
فان الله امر النبي ان يقول ربي اما تريني ما يوعدون. ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين. يعني يا رب اذا انزلت على العباد مصائب

وعقوبات بسبب عصيانهم يا رب لا تجعلني منهم - 00:32:38
ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا والاخرى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا - 00:32:58
فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. كذبا وزورا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم. فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا - 00:33:17
بليغة مؤثرا واصلا الى القلوب وما ارسلنا من رسول الرسل والله ما ارسلت ابدا لكي يستشار في امرها اتطاع ام تعصى لم ترسل الرسل ابدا بعبس ولا بلهو وما ارسلنا من رسول الا ليطاع - 00:33:38
الا ليطاع بازن الله. رسولنا ما ارسل حتى يستفتى على قوله نطيع الرسول او لا نطيعه نحكم بشريعته او لا نحكم تتقدم بين يديه او لا نتقدم ما ارسلت الرسل لهذا - 00:34:03
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع بازن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ثم جاءت الاية الحاسمة يقسم الله بنفسه - 00:34:19
وقلت المواطن التي اقسم الله فيها بنفسه العالية اقسم العلي العظيم بنفسه قائلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ليس فقط تحكيم الشريعة - 00:34:40
بل طمأنينة القلب بتحكيمها ثم لا يجدوا في انفسهم خرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم يقول تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:35:07
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولا هديناهم صراطا مستقيما جاءت الايات تحذر كما اننا امرنا بالصلاة ونهينا عن تركها وبالزكاة ونهينا عن تركها - 00:35:27
كذلك امرنا بان نحكم وان نحكم بما انزل الله ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون وليكم الظالمون هلكهم الفاسقون كذلك وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:35:47
ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا تتوالى النصوص للالزام بتحكيم شرع الله قال تعالى ذكره لنبي كريم وهو داود عليه السلام يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض - 00:36:11
تحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسيوا يوم الحساب لقد قال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:37
ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين قال لنا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون - 00:36:54
يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما. واتبع ما اوحي اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا ايها الاخوة الامان كل الامان والسلامة كل السلامة - 00:37:14
في الدارين دار الدنيا ودار الاخرة في طاعة الله ورسوله وفي الحكم بكتاب الله وسنة رسول الله ان صديق يوسف في السجن يعلم السجينين ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:37:32
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ان الله قال ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقي فأولئك هم الفائزون ان الله قال من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - 00:37:54
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اخواني بعد هذه النصوص هل نتصور اننا كمسلمين ننتظر لجنة تخرج لنا بشرع نتحاكم به توليفة من الفساق والفجار والصالحين يجلسون للاتفاق على شيء سموه التوافقي. اتوافق عليه المسلمون والكفار ودوا لو تدهن - 00:38:14
فيدهنون هل انا وانت يا مسلم ننتظر الى ان يخرج علينا بشر يصيبون ويخطئون ويجهلون ويعلمون ولهم اهواء تحركهم وشهوات

تنتزعوهم حتى يخرجوا علينا بشرع نتحاكم اليه وترى السفيه يتكلم في امر العامة ويشرع لهم شرائع اي دين يسمح لنا بهذا - 00:38:41

ان الله قال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي رفع الصوت في حياتي كرفع الصوت بعد مماته - 00:39:07

لرسول الله امر لا ترفع قولك ولا صوتك على قول الله ولا قول رسوله ابدا بحال من الاحوال هذا من مسلمات ايماننا فالمسلم عبد لله لسنا باحرار ايها الاخوة مطلبنا - 00:39:22

ليس بالمطلب العسير نريد ان نحكم بشرع الله نريد لسلامتنا وسلامة بلادنا في دنيانا واخرتنا ان نحكم بشريعة الله سبحانه وتعالى وربنا لن يضيعنا واذا جعنا فلا بأس ان نجوع - 00:39:40

في مرضات الله رسولنا توصل في شأن ابي طالب حتى اكل ورق الشجر هو واصحابه ويذكر ان السيدة خديجة ماتت في ذلك الشعب ايثارا لمرضاة الله ان صديق يوسف اثر مرضاة الله - 00:40:04

وسجن سجنا طويلا مقابل انه رفض ان يرتكب الفاحشة التي تسخط الله عليه علينا ان ننادي بشرع ربنا سبحانه وعلينا ان نوقن ان العاقبة للمتقين ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث - 00:40:25

لا يحتسب ان على الشرك قالوا لرسولنا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا قال تعالى اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون. ايها الاخوة - 00:40:44

تمسكوا بكتاب الله وتمسكوا بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اي وافد يفد عليكم لا تعرفونه من المحدثات تصرفوه عنكم فان الكفر سمي بغير اسمائه كما سمى اهل مكة اللات - 00:41:01

باسم من اسماء الله الله وسموا العزى من العزيز وسموا مناتا من المنان اهل الكفر يدخلون على تسمية باطلهم باسماء فيسمون الخمر الويسكي يسمونها المشروبات الروحية يسمون الكفر الديموقراطية مرة - 00:41:21

المانية مرة ليبرالية مرة مركسية مرة وكلها شرائع الشياطين هذه الديموقراطية التي تذكر حكم الاكثرية تبيح الحريات اذا ارادتها الشعوب تبيحها لذا ترى في بلادي اوروبا الكافرة وامريكا الكافرة الديموقراطية التي فيها - 00:41:42

ان الرجل يعتلي المرأة في الطريق واذا يجته فانت الاثم المحاكم وتصاغ في الدساتير المصرية الان قوانين مثل هذه الحريات الشخصية مكفولة ومن يتعدى على الحريات الشخصية ارتكب جريمة لا تسقط الدعوة الجنائية بها بالتقادم - 00:42:03

يعني ازا وجدت شاربا للخمر وقلت زجرته انا المعاقب وانا المجترم للاسم الذي اودع في المحاكم والسجون اذا رأيت من يفعل فعلى قوم لوط في الشارع فالديمقراطية الاسيمة تعاقبك اذا انت نظرت اليه نظرة سوء لانك تحارب الحريات الشخصية - 00:42:24

وبئس ما صنعوا يكفي فقط ان تعرفوا ان اهل الكفر لم يرضوا عنا الا اذا اتبعنا ملتهم ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم. ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. كل هذه النصوص - 00:42:46

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا مالا عظيما فهل تتوقعوا ان امريكا ستصدر الينا الديموقراطية التي تقربنا من الله هل هذا يتصوره مسلم امام هذه النصوص - 00:43:05

فمطلبنا ايها الاخوة اذا جاءنا ما لا نعرف او جاءنا ما نعرف علينا بكتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاعودوا مذكرا باننا وكما امرنا باصلاح نفوسنا بذكر الله المتواصل - 00:43:23

وبالاستغفار المتواصل وبرد المزالم الى اهلها وبالصلاة بالليل والناس نيام كل هذا مطلب ولزمن ان يفعل ومع ذلك نسعى لتطبيق سائر اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم. وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته. واستغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:43:43

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ايها الاخوة انتم في شهر مبارك وكريم من الاشهر الحرم وقد قال تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم انتم في شهر الله المحرم - 00:44:05

قال الرسول الامين عليه الصلاة والسلام افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وانتم غدا ان شاء الله اعاننا الله واياكم على

الصيام والقيام مقدمون على يوم عاشوراء صيامه يكفر السنة الماضية - 00:44:21
تحرص على صيامه وقد كان النبي يصوم ويأمر بصيامه فكان صيامه فرضا قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر لكن الاجر ثابت انه يكفر السنة - 00:44:45
الماضية تعلموا صبيانكم صيام هذا اليوم ابنك الصغير دربه. قالت الربيع وبنت معوذ كنا نصوم عاشوراء ونصومه صبياننا فاذا جاء احدهم جعلنا له اللعبة من العين تعني حتى ينشغل بها حتى - 00:45:03
تغرب الشمس فصوموه وحرضوا الناس على صيامه واحرضوا البنات والابناء على صيامه ففي ذلك اجر درب ولدك الصغير على ذلك. اعده بالهدية اذا هو صام. اعط لعبة يلعب بها حتى لا يفطر - 00:45:21
وينشئ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه. علم ابناءك صيام الاثنين والخميس دربهم على هذه الخصال الطيبة. ايها الاخوة في مثل هذا اليوم كان ثم مطاردة مسيرة غاية الاسارة - 00:45:38
موسى عليه السلام اوحي اليه ان اسري بعبادي ليلا انكم متبعون فخرج ببني اسرائيل ليلا من مصر خرج بالقبيلة كلها عن اسرها خرج من مصر واذا بفرعون يجند الجنود ويحشد الحشود لملاحقته - 00:45:59
وموسى يمهل في الفرار هو ومن معه عليه السلام وفرعون يجتهد في اللحاق به اشد الاجتهاد متوعدا لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن ايها اشد عذابا وابقى - 00:46:22
فرعون بجنده وجبروت يطارد هؤلاء المؤمنين ويمرض المؤمنين في الفرار والهرب والثاني بحشوده وضجه وضجيجه يريد اللحاق بموسى عليه السلام وصلت الامور الى طريق كما يقولون مسدود البحر امامهم والعدو خلفهم - 00:46:44
قال اصحاب موسى انا لمدركون وهنا كما هو معلوم ان الله يجعل بعد العسر يسرا وبعد الكرب فرجا سبحانه وتعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا - 00:47:11
هنا ماذا قال موسى لما قال له اصحابه في مثل هذا اليوم والجموع ورائهم انا لمدركون يظهر اليقين بالله يزهر اليقين بالله كلا لن ندرك ابدا بازن الله انما يا ربي - 00:47:30
سيادينيي سيوفقني ويسلمني ويعافيني اوحي الي ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرك كالطود العظيم ترك موسى الطريق في البحر يبسا هو من معه وكان بالامكان اذا شاء الله - 00:47:48
ان يتوقف فرعون ما الذي حدث بحر يشق لهذا الرجل ويمشي في لكن كما قال تعالى وازلفنا سم الاخرين يعني قرب الله فرعون ومن معه الى البحر الى الى اليبس - 00:48:08
وازلفنا ذمة يعني قربنا هنالك الاخرين فرعون من معه. فسلم الله موسى وانطبق البحر على فرعون ومن معه فهكذا كانت عاقبة الظالمين وكانت لموسى العاقبة عاقبة المتقين تشكك قوم من شدة الخوف - 00:48:28
لعل فرعون يرجع لعله ما غرق تشكك قوم من شدة الخوف لم يصدقوا ان فرعون غرق قال تعالى وقد القيت بجثة فرعون القي بجثة فرعون على اليبس فاليوم ننجيك ببدنك - 00:48:51
لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون فخرج وكان احمرا كما يقول الشراح قصيرا ضخما كالثور القي به على مكان مرتفع من الارض حتى يأتي المتشككون - 00:49:11
يرونه ويرون ما ما حل به فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون. ايها الاخوة استقرأوا سير المرسلين حتى تسقوا في ربكم بعد ان ضعفت ثقتكم بالله - 00:49:31
حتى تثقوا في نصر الله بعد ان ضاعفت الثقة بنصر الله عند الكثيرين اقرأوا سير الانبياء حتى تعلموا كيف كان تمسكهم ان نوحا يقول لقومه يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي - 00:49:55
وتذكيري بايات الله ان كانت شقت عليكم دعوتي لكم. وتذكيري لكم بايات الله فاجمعوا امركم وشركاءكم اجتمعوا كلكم واجمعوا الهتكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة اتفقوا كلكم ولا تختلفوا - 00:50:15

ثم اقضوا الي ولا تنزرون. افعلوا في ما شئتم ولا تؤخروني لحظة هكذا شجاعة الانبياء المعتصمين بالله الذين اعتصموا بالله فهدوا الى صراط مستقيم لم يكن احدهم ديمقراطيا ولا مركزيا ولا مرقعا للديانات يأخذ جزءا من الكفر وجزءا من الاسلام ابدا ابدا - 00:50:37

بل حنفاء لله غير مشركين به ثابتون على امر الله ثابتون على سنة رسول الله وتأتيهم العواقب الطيبة دائما العاقبة للمتقين. اخواني والله لن يسلم لكم امركم ولن تسلم بلادكم - 00:51:04

لا في الدنيا ولا في الاخرة الا بطاعة الله ورسوله. وكلنا والله نجرب ذلك على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي فوالله ما رأينا اضر علينا من معصية الله والله ما رأينا شيئا - 00:51:24

اضر علينا من معصية الله سبحانه ولا وجدنا شيئا ابدا احلى لنا ولا الذ مذاقا من طاعة الله وطاعة رسوله ان الشخص منا يطيع الله الان فيشعر بسعادة وانشراح في الصدر - 00:51:44

لا يعلم مداها الا الله ويعصي الله فيرى نكدا وان كان يأكل اطيب الطعام ويشرب احسن الشراء الا انه بئيس وتعيس بمعصيته لله فوالله ما وجدنا افضل ولا احسن من طاعة الله ورسوله - 00:52:04

وذكره والايمان به وما وجدنا اضر علينا من معصية الله سبحانه وتعالى تورث نكدا تونس كربا تورث هموما والعياذ بالله. فلنحرص جميعا على طاعة الله. ان الحسن البصري الامام يقول - 00:52:27

والله اني اعرف ذنبي ومعصيتي في خلق زوجته وخلق دابتي يعني اعصي اخرج الى الزوجة اجد احوالها متغيرة لسانها يطول يحتد امورها مقلوبة علي اخرج الى الدابة اركبها هذه دابة تنفر مني والله - 00:52:46

وجدت اكثر مما يقوله الحسن البصري في طاعة الله وفي معصية الله. اذا عصينا رأينا العقاب عاجلا اذا اطعنا رأينا الرزق ضارا وفيرا فجربوا الطاعة ايها الاخوة ولا تعدلوا عن طاعة الله ابدا - 00:53:10

الى طاعة غيره ومن اتى واحزروا من ان يأتيكم شخص بما لا تعرفون فانه تصاغ في الدساتير المصرية الان بلايا بلايا الله بها عليم بلايا وانت لا تدري ولا تشعر - 00:53:31

انت لا تدري ولا تشعر ما وراء هذه البلايا وانت رجل عامي ترى ان اسم الله الاعظم لم يذكر في الدستور الا في موطن ان الرئيس يقول فيه اقسم بالله العظيم ان اكون وفيا للنظام الجمهوري والديموقراطي والنظام والدستور والقانون - 00:53:47

ونفس رئيس الوزراء هذا القسم. لما اسم الله زكر ابدا ابدا في ظل هذه الوثنيات التي نعيشها اسم رسول الله هل زكر؟ ابدا اية من كتاب الله ذكرت لا والله ولا زكرت ولا اية في الدستور - 00:54:06

حديس لرسول الله زكر والله ما زكر ولا حديس ركن من اركان الاسلام زكر والله ما زكر ركن واحد وان شئتم راجعتم وترى الضرائب واجبة الاداء ومن منعها عوقب يا اخواني والزكاة - 00:54:22

التي فرضها الله والتي قاتل الصديق ابو بكر القوم عليها اين هي كل هذا يتلاشى كل هذا يتلاشى وبكل تبجح يضع هؤلاء الذين وضعوا مسودة الدستور الاثيمة بكل تبجح يقولون السيادة للشعب - 00:54:39

وهو مصدر السلطات والاحكام تصدر باسم الشعب. ما هذا الذي دخل علينا في ديننا ولا نعرفه ولا ندري عنه ايها الاخوة ليس كتاب الله بعيد عن ايديكم وليست سنة رسول الله - 00:54:59

ببعيدة عن ايديكم فدبروا القرآن واقرأوا سنة النبي الامين واعملوا بهما في ازمنة الاختلاف وازمنة الفتن فان الرسول قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي تاب الله فحس ورغد - 00:55:15

في كتاب الله. في رواية وال بيته عن المتبعين للكتاب العزيز وروايات اخرى وسنة وسنتي وقال انه من يعش منكم تسارى اختلافا كثيرا فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:55:37

عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة هكذا حذرنا الامير محمد فبلغ وما قصر في البلاغ وادى وما قصر في الاداء وبين وما قصر في البيان فعليه صلوات الله وسلامه وعلى رسل الله الكرام. اللهم يا ولي الاسلام واهله

- 00:55:59
ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك اللهم يا ولي الاسلام واله ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك اللهم يا ربنا امنن علينا بالحشر مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:56:26
وتحت لوائه مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اليك رفيقا. اللهم ارزقنا توحيدك الخالص. اللهم ثبتنا على الايمان. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذا هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:56:49
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اللهم اجعلنا بررة بالاباء والامهات اللهم اجعلنا بررة بالاباء والامهات في حياتهم وبعد الممات. اللهم اجعلنا وصولين للرحم يا رب العالمين. اللهم - 00:57:11
اجعلنا وصلنا الرحم محسنين الى الجيران يا رب العالمين. اللهم ارزقنا الطيب من القول. اللهم ارزقنا الحنو على الارامل والمساكين. اللهم اجمع كلمة امة محمد على كتابك على كتابك وسنة نبيك الامين. انزل اللهم المستضعفين من المؤمنين في سوريا. وفي غزة وفي بورما - 00:57:33
وفي سائر البقاع يا رب العالمين عليك يا ربنا باليهود الظالمين والطغاة الاثمين والشيعة المضلين تدعين يا رب العالمين هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم ارحم امواتنا - 00:57:59
واموات المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين. اللهم امين اخواني صلاتكم وسلامكم يصل منكم الى نبيكم محمد فمعكم ملائكة كرام بررة يحملون الصلاة والسلام منكم الى رسولكم - 00:58:19
ويسجلون الصلاة والسلام منكم في صحائف اعمالكم فصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. الا واقم الصلاة - 00:58:43